البلاد فجر الصحافة السعودية تأسست عام ١٣٨٣ هـ
المؤسسون: صوت الحجاز أسسها: محمد صالح نصيف في ٢٧/١١/١٣٥٠هـ - ٤/أبريل/١٩٣٢م وعاودت الصدور باسم (البلاد السعودية) في ١/٤/١٣٦٥هـ - ٤/٣/١٩٤٦م (البلاد السعودية / عرفات) اندمجتا بمسمى البلاد في ١٦/٧/١٣٧٨هـ - ٢٦/١/١٩٥٩م
رئيس مجلس الإدارة: محمد عبدالله الخريجي
المدير العام: عبدالحفيظ عبدالعزيز قاري
المقر الرئيسي: شارع الصحافة - جدة السنترال العام ٦٧١١٠٠٠ عشرة خطوط wr@albiladdaily.com
الإدارة: جدة شارع الصحافة : ص. ب ٦٣٤٠ جدة ٢١٤٤٢ الفاكس : ٦٧١٢٥٤٥ info@albiladdaily.com
الإعلانات: الإعلانات: ٦٧٣١٤٩٤ البلاد : ٦٧١١٠٠٠ تحويلة ٣٥٥ - ٣٩٩ الفاكس : ٦٧٣٢٠٠٦ - ٦٧١٦٢٤١ ad@albiladdaily.com التوزيع والاشتراك: ٦٧٦٠٧١٧

ومات .. شاكر

كان رسول الصحافة المصرية في السعودية

وتحدث لنا الدكتور عبدالله مناع الاديب والكاتب الصحفي المعروف قائلا: انا لا اكاد اصدق ان زميلنا (شاكر عبدالعزيز) قد مات لانه كان حاضراً دائماً ومتواجداً في كل المناسبات الادبية والشخصية والاجتماعية المختلفة بكل اعدادها وزخمها وقد كان لا يعطينا الشعور بأنه متعب.. فقد كان ضحوكاً والابتسامة لا تفارق محياه.. واضاف د. المناع يقول ان شاكر كان في الواقع رسول الاعلام المصري في الصحافة السعودية وفي جريدة البلاد وعلى وجه الخصوص فقد كان يلعب ادواراً جميلة ومخلصة ورائعة ولكن هذه الدنيا وهذا هو قدرها فقد كان شاكر معذوراً وقد سمعت انه مات في السيارة وفي طريقه الى المكتب ومعناها انه كان في حالة حيوية لا بأس بها ورغم كبر سنه فما كانت ملامحه توحي انه يعاني و"شاكر" كان صحفيا بكل الحقيقة وكان حاضرا في كل المناسبات وبالرغم من زيادة وزنه الا انه كان يتمتع بخفة روح لا ينساها احد لا تغيب ابداً عن ذهن كل من عرفه وتعامل معه. واضاف الدكتور عبدالله مناع انا حزين جداً ولا اكاد اصدق ان شاكر قد مات.صحيح ان الموت علينا حق لكنه يأتينا هذه المرة الا في "شاكر" فأول امس سمعنا وقرأنا عن رحيل (جمال الغيطاني) الاديب المعروف واليوم يموت زميلنا الاستاذ شاكر عبدالعزيز وحقيقة فانها مأسي مثلا حقة فأين الدموع التي تكفينا ويا استاذ شاكر اننا نفتقدك ونودعك في ذات الوقت بكثير من الدموع.
رحمك الله استاذ شاكر يا من كنت تحب جدة مثل حبك للقاهرة كنت محقا فكلاهما ارض وانسان واحد.. وانا دائما اقول لان الذي يفصل بين مصر والمملكة هو نهر اسمه البحر الاحمر. رحمك الله شاكر عبدالعزيز

عبد الله المناع

النبيل الذي رحل عنا

قلائل هم الاشخاص الذي يجمعون في ذواتهم بين اكثر الخصائص والصفات .. وفقيد المهنة الزميل شاكر عبدالعزيز هو احد هؤلاء القلائل الذين عرفتهم منذ اربعين عاماً من الآن..فالرجل فوق ان ذو خلق عظيم .. وادب جم .. فانه نبيل في تصرفاته .. ونقي في سريرته .. ونظيف في مشاعره المتدفقة بالحب لكل الناس.. وبالاخلاص لمهنته الصحفية .. وبالصدق في علاقاته الاجتماعية الواسعة. فقد عرفته زميلا .. دؤوباً.. لا يعرف الكلل او الملل في اداء المهمة التي توكل اليه .. او تناط به .. فضلا عن انه سريع في استجابته وفي تحركاته الميدانية ومتابعته للحدث بشتى الوسائل. ولا اظن يرحمه الله قد اتصل بمسؤول .. او بمثقف او بأي شخصية ولم يحظ بتجاوبه معه .. ورده على اسئلته.. ومشاركته في متابعاته الصحفية. كان شاكر (يرحمه الله) يعشق التحقيق الصحفي .. ويبدع في العمل الميداني .. ويكره الجلوس في المكتب..
وحتى عندما استقطبته للعمل معنا في عكاظ وجدته كعادته السباق الى طرح الافكار والمبادرة بالعمل المباشر والانتقال الى الميدان .. ومع ذلك فقد شده الحنين للعودة ثانية الى البلاد لمواصلة مشواره بها. ويمكن القول ان شاكر عبدالعزيز احد الصحفيين القلائل الذين عشقوا المملكة فاستوطنوها.. واصبح معنا .. وجزء منا .. ومشاعره هي نفس مشاعرنا سواء تجاه هذه البلاد او تجاه البلد العربي الاصيل "مصر" المحروسة.
وعندما هاتفني اخي وصديقي رئيس تحرير هذه الصحيفة الاستاذ علي الحسون يوم امس ليخبرني بما حدث لشاكر .. شعرت بنفس الحرقة .. والالم .. والحزن الذي اجتاحني تجاه الفقيد العزيز .. وتذاكرنا بعض سيرة الرجل الطيب "شاكر".. وقد انتقل الآن الى رحمته تعالى مخلفاً وراءه أعطر الذكريات.. واجملها.. عن انسان اشك في ان له عدداً واحداً في هذا الكون.. رحم الله الفقيد العزيز .. والهم زوجته وابناءه وكافة افراد اسرته .. وكذلك اصدقاءه وزملاءه في كل مكان الصبر والسلوان.. و"إنا لله وإنا إليه راجعون".

هاشم عبده هاشم

شاكر .. عاش نشيطا ومات محبوبا

رحم الله الصحفي الكبير الأستاذ شاكر عبد العزيز فقد كان صحفيا موهوبا محترفا جمع بين رئاسته للأقسام الصحفية المتخصصة وبين العمل الميداني الدؤوب لكسب الخبر الصحفي (الحراق) من مصادره .. وهذه ميزة لم تفارقه طوال مشواره الثري . وهو أيضا يمتاز بحاسة أدبيه وروح شاعرية يغشى بهما المنتديات الثقافية فيحقق لصحيفته الأثيرة (البلاد) التغطيات التي لا يتقنها أحد مثله. لقد عاصر رؤساء التحرير بصحيفة البلاد منذ عهد الأستاذ عبد المجيد شبكشي رحمه الله وحتى العهد الحالي برئاسة الصديق الأستاذ علي الحسون وكان موضع ترحيب لدى المسئولين وصناع القرار لكفاءته وصدق تعامله.
ولأني ممن يستهويهم العمل الأدبي والثقافي بعامة أجدني مترقبا دائما ومتلهفا لصفحته المتميزة (استراحة الخميس) التي يحررها بحسه وإتقانه الصحفي وينظمها في قالب إخراجي متسق !
وداعا حبيبنا الصحفي (الجاد) الاستاذ شاكر عبد العزيز وعزاء خاص لأسرتك ولرفيق دربك المخرج المبدع الأستاذ محمد يوسف ولكل زملاء المهنة بصحيفة البلاد والصحف الأخرى الذين دهمهم الخبر الصاعق فرحمك الله رحمة واسعة واسكنك فسيح جناته .
(إنا لله وإنا اله راجعون).

عبد الله رواس

رحيل شاكر عبدالعزيز

ورحل العزيز .. شاكر عبدالعزيز .. رحل امس واحد من اقدم العاملين في "البلاد" .. مات شاكر وهو يستعد للتوجه للبلاد كعادته التي استمرت ٤٠ عاما منذ ان بدأنا في البلاد في ١٣٩٧هـ بدأ شاكر ومعه الزميل محمد يوسف تلك الفترة واستمرا في البلاد.. لم يغادر شاكر مع كل الظروف البلاد.. احب البلاد واحبته وعمل مع عدد من رؤساء التحرير لان شاكر يستطيع ان يعمل مع الجميع .. لان شاكر صاحب خلق وحسن تعامل ليست لديه مشكلة مع احد. اعطى البلاد زهرة شبابه واحلى ايامه.. سنوات طويلة ظل شاكر يقدم عملا صحفياً ويجري الحوارات ويقوم بتغطية المناسبات لا يشتكي تراه دائم الابتسامة ودائم التفاؤل .. كانت اخر مكالمة واخر حديث معه قبل يومين .. مكالمة لم اعلم انها اخر "لقاء" مع "ابو احمد" اتذكر العديد من الوقفات واللقاءات ومع شاكر على مدى هذه السنوات حتى عندما غادرت البلاد الى الندوة في ١٤٠١هـ وغبت عن البلاد سنوات قبل ان اعود اليها كانت العلاقة مع شاكر قائمة .. شاكر عبدالعزيز احد نجوم البلاد وسيظل كل من عمل مع شاكر يتذكره .. شاكر لا يتوانى في تقديم أي عمل للبلاد لذلك تراه مرحباً بكل ما يسند له من اعمال .. ارتبط شاكر تغمده الله برحمته بعلاقات كبيرة وتواصل مع عدد كبير من المسؤولين في جدة وغيرها لذلك كنت وانا اتحدث معه اذكره ببعض الشخصيات واقول له تذكر يا شاكر د. عبدالله الزيد والمهندس محمد سعيد فارسي والعقيد شحات مفتي . كان في بداية عمله مدنيا او عسكريا واليوم يا شاكر اصبح مديراً للامن العام او اميناً .. او او.. وكان يرحمه الله يجيبني يا خالد بعدين الناس تقول اننا كبار في العمر .. البلاد اليوم تفقد شاكر وانا فقدت شاكر رحل الصوت الذي احبه كل من في البلاد.. بل احبه كل مسؤول وكل صحفي عرف شاكر عبدالعزيز وداعاً شاكر .. وداعاً ابو احمد.. وداعاً ايها العزيز . فاجأنا رحيلك أمس.. فاجأني الزميل علي حسون وهو يتصل بي صباح امس "عظم الله اجرك في شاكر" وانا اردد من شاكر؟! شاكر عبدالعزيز ولا غيره العزاء لأم احمد السيدة الكريمة ولاحمد وشقيقه ورحم الله زميلنا حمدي شقيق شاكر والذي توفي قبل سنوات وعمل معنا فترة في البلاد.وداعاً ايها العزيز الذي ارتبطنا معه بذكريات ستظل دائما .. جمعنا الله بك في الدنيا وفي جناته.

خالد الحسيني

الانسان والصحفي القدير شاكر عبدالعزيز

رحم الله اخي وزميلي ومعلمي الاستاذ شاكر عبدالعزيز عرفته في مدرسة البلاد يوم كان ناظرها الاستاذ عبدالمجيد شبكشي ووكيله الاستاذ عبدالغني قستي والمراقب العام هاشم عبده هاشم. كان ذلك بداية عام ١٣٩٧ هجرية فيما اذكر وكان ذلك بداية عهد التطوير .. تطوير الجريدة حيث جاء شاكر عبدالعزيز من جريدة اخبار اليوم هو وزميله الاستاذ محمد يوسف.
في اجتماع التحرير الاول قال شاكر عبدالعزيز موجها حديثه للاستاذ عبدالمجيد شبكشي رحمه الله نريد ان تكون الجريدة ناقلة لهموم الناس البسطاء .تنبهت اذن هاشم للكلمة فادار الحوار حولها .. قال لنا ما قاله شاكر هو عين الحقيقة.. الى جانب مانشتات الوزراء وكبار المسؤولين نريد صفحا تتحدث عن هموم الناس وهكذا كان وعملت مع شاكر تعلمت منه الاصرار والدأب والمثابرة كان يقول لي رحمه الله نجاح الجريدة لا يتم من خلال شخص مهما كان اسمه .. ولكن يتم من خلال المجموعة ما فائدة ان يكون لديك صالونا جميلا وانيقا في بيتك .. بينما باقي غرف المنزل لتعشعش فيها العنكبوت المهم المنزل ككل وهذا سر التألق والنجاح ان نتحرك جميعها لتحقيق الهدف بالتفاهم والمحبة كان يقول لي الصحفي ليس موظف ينتظر الراتب اخر الشهر ولكن هاويا يزداد تألقا كلما اخلص لهوايته هو كالمصور ينقل الصورة واضحة وناصعة ولكنه يضيف اليها من روحه يشرح ابعاد الصورة ومضمونها والاشياء التي بداخلها في احدى المرات كلفت باجراء تحقيق توجهت اليه لتختار موضوع التحقيق قال لي ما رأيك تكتب تحقيق عن (سوق الغنم) حسبت في البداية انه يهزأ بي ولكنه قال لي وهو يبتسم المسألة ليست هزاراً ولكنه تحقيق جاد – له ابعاد كثيرة ومجاور عديدة ونستطيع ان نجعل منه موضوعا شيقاً .. وبالفعل افرد الاستاذ هاشم التحقيق على صفحتين بعناوين بارزة وصور كبيرة وفي اليوم التالي منحني الاستاذ عبدالمجيد شبكشي خمسمائة ريال مكافأة فأردت ان اتقاسمها مع الاستاذ شاكر عبدالعزيز فرفض وقال هذا جهدك وتعبك قلت له ولكن نصف التحقيق من افكارك فقال هذه هي مكافأتي وفي احدى الليالي وكان موسم الحج قال لي عبدالعزيز نريد ان تذهب الى مكة انت تعرف (انجليزي كويس) هناك مقابلة مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق وبالفعل تمت المقابلة وفوجئت انهم وضعوا اسمي قبل اسمه في المقابلة فاردت ان اغير .. فيل لي انه هو من وضع الاسماء بهذا الشكل وهي ارادته ورغبته .. رحم الله الاستاذ شاكر عبدالعزيز.. كان يعيش بمثالية في زمن كان الكثير يتزاحمون على فتات الدنيا بالاكتاف رغم وداعته .. كان ابا ملتزما .. محباً لاسرته وعائلته .. لزوجته وولديه.
سالت نفسي وانا اتلقى خبر وفاته ايهما اصعب ان تحصل على حب الناس ام كراهيتهم ووجدت الاجابة حاضرة عند شاكر عبدالعزيز فالاسهل طبعا ان تحصل على حب الناس لانك لا تحتاج – بالحب – الى مجهود مع نفسك او مع الاخرين فقط ان تكون انسانا لديك القدرة على الحب وهكذا كان شاكر عبدالعزيز كان انسانا يملك الحب ويملك اكثر القدرة على كيفية منحه الاخرين.
في هدوء غادرنا شاكر عبدالعزيز صاحب الكلمة الذكية والعبارة السلسة والافكار المتأججة والنظرة الشاملة والابتسامة الحنون وجسور من الود كان يشيدها على ارض الصداقة بقلب مفتوح نادر الوجود رحمك الله يا ابا احمد يا صديقي العزيز وعزاؤنا فيك انك تركت في قلوبنا ونفوسنا اثراً لن يمحى وذكريات لن تنسى وعواطف انسانية لن تندثر ستعيش في دواخلنا كلما تذكرناك.

عبدالعزيز التميمي

تلويحة الوداع .. يا عم شاكر

صباح امس الاربعاء ٢١ اكتوبر ٢٠١٥ كتب السطر الاخير في حياة اقدم صحفي عربي يعمل في السعودية (محمود شاكر احمد عبدالعزيز) واسمه مركب (محمود شاكر) لكنه عرف واشتهر باسم (شاكر عبدالعزيز) الذي جاء الى صحيفة (البلاد) السعودية صحفيا في ربيع الاول عام ١٣٩٧هـ .. قادما من مجلة (آخر ساعة) مع صديقه ورفيق مشواره زميلنا (محمد يوسف) مخرج البلاد حالياً.
صباح امس اراد (شاكر عبدالعزيز) أن يودعنا الوداع الاخير . بخلاف ما كان يعمل فيما مضى عندما كان يودعنا في اجازة قصيرة الى اهله في القاهرة ثم يعود لنا حاملا في كل مرة بسبوسة) محلات العبد الشهيرة في القاهرة ليحلي بها افواهنا مقرونة بضحكته الهادئة العذبة التي لم يكن لها صوت وهكذا بعض الناس يضحك كما النسمة فيما اخرون يقهقه عالياً.
امس الاربعاء ظل مقعد الزميل شاكر عبدالعزيز خالياً ولم نعد نعرض عليه اخبارنا (كان رئيس قسم الديسك) ونستشيره في هذا الخبر او ذاك التقرير ، اجازة، او اضافة او حذفاً.
امس غاب الصحفي الذي تعلمت منه الكثير من اسرار المهنة (الصبر عليها، مداخلها، مخارجها، عناوينها مقدمتها، صورها، شروحاتها... الخ).. وبغيابه فقدت شخصياً ينبوعاً من ينابيع المهنة وفقدت البلاد قطباً من أقطابها الذين كان تعتمد عليهم.
امس كنا نكتب خبرا عن رحيل شاكر عبدالعزيز ونستطلع اراء الكثير ممن تمازج معهم في الحياة الاعلامية على مدى ٤٠ عاما.. كنا نكتب خبراً عن الفقيد شاكر في وقت كان هو اكثرنا نشاطا لكتابة مثل هذه الاخبار عن الاخرين .. وهكذا حدث (تبادل ادوار) مهيب . فأنت اليوم تكتب خبراً .. وغداً تكون انت الخبر .. هكذا هي الحياة.
أمس كنت التقط صورة لمكتب الزميل الراحل (شاكر) وهو خال منه .. فيما لازالت كلماته (ترن) في اذني وانا في طريقي لمستشفى جدة الاهلي طامحا في لقاء النظرة الاخيرة عليه، او في مكتبي الذي لا يبعد عنه سوى امتار قليلة في صالة التحرير كان ينادي علينا عند كل (اشكالية – خبر) فننطلق اليه لا ان ننتظره يأتي لنا .. تقديراً منا لكبر سنه وخدماته الطويلة خصوصا وقد ثقل جسمه مؤخراً، ولم يعد يصلي الا على مقعد.
امس كان شاكر عبدالعزيز ملء السمع والبصر وواحداً من شلالات (البلاد) المتدفقة واليوم اصبح بجوار ربه في لحظة انتقال دراماتيكية من هذه الحياة تبعث في نفوسنا من جديد حقيقة ان البقاء لله واننا ماضون في ذات الدرب الذي سار في شاكر بالامس رحمه الله واسبغ عليه شآبيب الرحمة والمغفرة.

بخيت آل طالع الزهراني

وداعا .. يا رجل الزمن الجميل

الموت حق .. حقيقة لا شك فيها .. نؤمن به كما نؤمن بأن الله حق ،ورغم ذلك تجدنا عند حدوثه نتألم ونحزن له وتدمع الأعين وكأننا لا نعرفه أو كأنه يأتينا بغتة.
بالأمس رحل عن دنيانا الفانية الزميل الحبيب العم الأستاذ محمود شاكر عبد العزيز ، هذا الرجل السامي بأخلاقه العالية والسامق بنبله وكرمه وأريحيته . رجل يحمل بين جوانحه قلباً أبيض لم يعرف الحقد إليه سبيلا .. كثيرا ما رأيته في مواقف عديدة مع من خالفوه الرأي أو انتقدوه أو حتى الذين أساءوا إليه ، رأيته يقبل العذر وينسى المواقف وكأن شيئا لم يكن. لم يفجر في الخصومة ولم يعادي أحداً ، عهدناه متسامحاً محباً للعفو.مبادراً للصلح بين أي زميلين اختلفا لا يهدأ له بال حتى يصلح ذات البين.
وعن كرمه فحدث ولا حرج .. طوال سبعة عشر عاما عملت معه فيها بهذه الصحيفة شهدت له الكثير من المواقف التي تحكي عن نفسها . كل ما بيده لم يأكله أو يشربه لوحده، يدعوك إليه بكرم حاتمي حتى لو لم تكن تعرف أنت أو تكن على علم بما عنده. يسافر إلى مصر كل عام في إجازاته السنوية وغير السنوية ويأتي محملا بالهدايا لكل الزملاء .. عادة درج عليها . يصطحب الزملاء معه في سيارته مجيئا إلى العمل أو ذهابا منه .. حتى عندما ينتهي عمله ينتظر بصبر ودون كلل بقية الزملاء. يفعل ذلك رغم كبر سنه .. عملا بالحديث الشريف :(من كان عنده فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له). عاش العم شاكر بيننا بسيطا متواضعا محبوبا .سكن قلوبنا ولن يخرج منها إلى يوم القيامة، وإلى أن نلتقيه في جنات الخلد بإذن الله وكرمه ورحمته.
شهد لك يا عم شاكر كل الزملاء وكل من عرفوك بطيب القلب وسماحة الأخلاق ..ونسأل الله أن يجعلها شهادة توجب لك الجنة كما قال رسولنا الصادق المصدوق عليه أفضل الصلاة والتسليم.
وداعا الزميل الحبيب .. وداعا يا رجل من بقية رجال الزمن الجميل.

ابنك وأخوك عبد المنعم إبراهيم خضر

رئيس التحرير: علي محمد الحسون
مديرا التحرير: ناصر عبد الرحمن الشهري / جبر نور العتيبي
سكرتير التحرير: بخيت طالع الزهراني
التحرير: ص.ب ٧٠٩٥ جدة ٢١٤٦٢ الفاكس ٦٧٢٠٠٦٢ wr@albiladdaily.com
المكاتب: مكة المكرمة هاتف: ٠٢٥٥٤٠٠٣٨-٠٢٥٥٠٠٦٧٨ فاكس: ٠٢٥٥٨٦٥٥٨ - المدينة المنورة هاتف: ٠٤٨٢٥٥٢٥٠ فاكس: ٠٤٨٢٣٨٩٤٠ - الرياض هاتف: ٠١٤٦١٠٦٩٧ - ٠١٤٦١٠٤٩٦ فاكس: ٠١٤٦٢٧٨٤٢ - الدمام هاتف: ٠٣٨٣٤٠٩٥١ فاكس: ٠٣٣٣٣١٢١ - القصيم هاتف: ٠٦٣٢٣٤٧٥٧ فاكس: ٠٦٣٢٤٠١٩٨ - الطائف هاتف: ٠٧٣٨٤٩٦٩ - ٠٧٣٨١٧٢٢ - ٠٧٣٣٠٧٠٩ فاكس: ٠٧٣٢٤٠٥٥ - أبها هاتف: ٠٧٢٢٤٩١٩٤ فاكس: ٠٧٢٢٤٩٧٣٨ - الباحة هاتف: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ فاكس: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ - نجران هاتف: ٠٧٥٢٢٣٣٠١ فاكس: ٠٧٥٢٢٥٩٠٨ - جازان هاتف: ٠٧٣٢٢٦٥٥٩ فاكس: ٠٧٣٢٢٣٦٦١ - ينبع هاتف: ٠٤٣٩١٦٦٨٣ فاكس: ٠٤٣٩١٦٦٨٤ - الاحساء هاتف: ٠٣٥٨٥٠٦٧٦ فاكس: ٠٣٥٨٣٥٥٢٦
البلاد فجر الصحافة السعودية تأسست عام ١٣٨٣ هـ

كان سعودي الهوى

على مدى يتجاوز ثلاثة عقود كنت ألتقي الأستاذ شاكر عبدالعزيز رحمه الله في العديد من المناسبات وكلانا باحث عن بغية وسيلته التي تجمعنا.وكان يرحمه الله يلقى الجميع بابتسامة تشيع جواً من المودة في كل لقاء لم تبدلها الأيام ولم تغيبها السنون رغم متاعب مهنته التي تضيق بها الأنفس الشداد. كان صوته نديا أقرب للهمس منه للجهر ذو ضحكة تصافح القلوب قبل الآذان. كان يشعرك بأستاذيتك إن سأل وبأبوته إن كنت السائل وهي روح قل من يتحلى بها في هذا الزمان.
وفوق كل هذا يعمل بهمة منقطعة النظير في متابعة الأحداث لم يأنف منها رغم سنواته الطوال في الميدان وباخلاص يشعر من حوله بالتقصير.. وإذا كان الأستاذ شاكر رحمه الله مصري الهوية فقد كان سعودي الهوى يدرك ذلك كل عارفيه..
أسأل الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جنته إنه سميع مجيب.

خالد البيتي

إعلاميون : كان مدرسة في المهنة ومثالا للكفاح

جازي الشريف

عبد العزيز غزاوي

سعد الشهراني

عبد الهادي المالكي

بسام أديب

جدة – البلاد
وتحدث لـ "البلاد" عدد من الاعلاميين حيث قال الاستاذ عبدالعزيز غزاوي من (عكاظ) ان الزميل الفقيد شاكر عبدالعزيز كان مثالا للصحفي المكافح والطموح والمتألق بحيث كان لا يتوانى عن مواصلة الركض الاعلامي متبعا العمل بالآخر والساعات بالساعات من دون كلل او ملل حتى صار مثالا في تجسيد معنى ومفهوم ان الصحفي يعمل حقا في مهنة المتاعب ورحمه الله رحمة واسعة وعزاؤنا لاهله وابنائه وزوجته وكل الاسرة الاعلامية في مصر والسعودية.
وقال الزميل الاعلامي بسام اديب مسؤول مجلة السيارات انا لم اعمل مباشرة مع الزميل شاكر عبدالعزيز في مكان واحد لكنني كنت التقيه في كل المناسبات الاعلامية التي تجمعنا في جدة واحيانا خارجها وقد كان على خلق عظيم وابتسامة دائمة وجهد حثيث متواصل يشكر ويغبط عليه.
واضاف الزميل بسام يقول وانا في الواقع كنت اسميه عميد الصحفيين نظرا لكفاحيته ونضاله المتواصل على دروب المهنة وحرصه الشديد على اداء عمله بكل احترافية ومهنية وصدق فقد كان ملتزما بالمواعيد حاضر الذهن جيد الاستماع والسؤال .. رحمه الله رحمة واسعة.
وقال الزميل (سعد الشهراني) مسؤول مكتب (البلاد) في تبوك:
كان يحدثني بالامس ذلك الرجل "المهيب" ليطمئن على المواد التي ترده من تبوك مبديا حرصه على ارسالها في وقت مبكر من صباح اليوم التالي الذي رحل فيه الى البارئ عز وجل ولم ينس المهيب العم شاكر في نهاية مكالمته ان يشألني عن صحة والدتي التي ترقد في المستشفى العسكري منذ عدة ايام وعندما اتصلت لمتابعة مواد تبوك مع "العم شاكر" وكلبت تحويلي له اخبرني مأمور السنترال الزميل سالم قائلا رحمه الله لقد رحل منذ الصباح الباكر لقد كان الخبر بمثابة الصاعقة التي هز دويها ارجاء فرائضي العم شاكر لم يكن زميل عمل او رفيق مهنة فحسب بل كان صديق الجميع اخ اكبر للجميع ومنهل معرفي اعلامي ارتوى من عذبه مئات الصحفيين على مدى الخمسة والثلاثين عاما الماضية التي عاش فيها شاكر عبدالعزيز بين اروقة التحرير في جريدة (البلاد) العريقة لقد كانت اسهامات هذا الصحفي "المهيب" يشار اليها بالبنان ويستشهد بها في تاريخ الصحافة السعودية بصفة عامة ولست مبالغا عندما اقول "لقد وثق شاكر عبدالعزيز من خلال استطلاعاته ومواده الاستقصائية من خلال الصحافة السعودية الكثير الكثير من المواضيع التي تعد بلا شك مرجعا يستفاد منه ويسند اليه عشرات الحقائق البحثية للاجيال القادمة ان شاكر عبدالعزيز الصحفي العربي المصري المقيم فؤي هذه البلاد العزيزة لم يكن مقيما بالصفة المتعارف عليها بين ظهر انينا بل كان مواطنا يفيض بالمواطنة الحقة الحب الصادق لهذه البلاد ولشعبها الوفي نستشعر منه ذلك عندما يتجلى حرصه ومتابعته للاحداث والبحث عن كل ما يصب في خدمة الصالح العام من خلال اعماله الصحافية وكتاباته المختلفة.
رحم الله العم شاكر رحمتا واسعة واسكنه فسيح جناته. وقال الزميل عبدالهادي المالكي من قسم المحليات لـ (البلاد) لا ادري ماذا اقول وماذا اصف فيمن خسرته اكاديمية الصحف السعودية "صحيفة البلاد" والذي كان يعد رمزاً فاعلا في هذا الصرح الشامخ.الاستاذ شاكر عبدالعزيز رحمه الله يعتبر مدرسة بحد ذاته مخبرته الطويلة جعلته مرجع للصحفيين بصفة عامة والبلاد بصفة خاصة. لقد تعلمتا على يد هذا الاستاذ العظيم خلال ثلاث سنوات عاصرته معه الصحافة الحقيقية والتحري الجيد.الاستاذ شاكر اخذ بيدي في كل صغيرة وكبيرة حتى استطعت ان ابرز نفسي فغي الجريدة واستطعت من خلاله ان اتعرف على شخصيات هامة في مدينة جدة رحمك الله يا ابا احمد لقد كنت سمعة مضيئة في صالة تحرير البلاد والتي انطفئت بوفاتك ولا اقول الا "إنا لله وإنا إليه راجعون".

شاكر الإنسان..

هو الموت..الحقيقة الصادمة في الدنيا ورغم ادراكنا أنه الطريق إلى الآخرة وإلى الحياة الأبدية إلا أننا نفجع حينما يرحل عنا إنسان عزيز على قلوبنا كان ملء السمع والبصر.. شاكر عبد العزيز الزميل الكريم والصحفي المتمرس والصديق الصدوق والإنسان المتواضع الجميل الهادئ كنسمة في عز الصيف غادر دنيانا بهدوء وهو متجه إلى عمله الأشد حرصاً عليه.
رحل عنا في لحظة خاطفة بعد أن كانت حياتنا منسابة صافية عذبة كماء النيل وان تكدرت فما هي إلا لحظات حتى تشع ابتسامته الغالية وتجتاح نفوسنا المتعبة لتسكب فيها كل معاني الطمأنينة والحب والمودة والسكينة.
كان إنساناً رائعاً بكل معنى الكلمة حصد حب الجميع وعاش بيننا حمامة سلام ومصدر إلهام وملجأ وواحة في وقت الضيق لا يكل ولا يمل فهو حاضر بيننا..وإن غاب لأيام افتقدناه فكيف لفقد لا أوبة بعده.
دَرَجت على ممازحته فما رأيته فاقداً لأعصابه أو متهوراً.. في أعماقه حكمة وفي سمته وقار وفي حكاياته أمل ورجاء .. ما أن تقف عنده حتى يعطيك مما في يده وإن لم يكن فمما في قلبه من طيب الكلام وحلاوة الحديث بصوته الرقراق المهذب.
شاكر عبد العزيز..غيمة ظليلة وسحابة ممطرة بالخير وقمر وضاء في ليالينا المعتمة وخير نصير وجليس وأنيس ورفيق كان كثيراً ما يعتز بعلاقات أهله بالسودان هذا المصري الأصيل الشقيق فيغمر قلوبنا بسعادة لا توصف متمثلاً أسمى معاني الإنسانية والسلوك الراقي الحضاري في زمن الجحود والنكران والتعالي والغطرسة.
كان الإسلام رداؤه يمشي بين الناس بأخلاقه الفاضلة لا يعادي أحداً ويصفح عمن تجاوز في حقه ولا يحمل حقداً عليه ولا يتربص به.. فإن ثار فثورة كريم يعقبها عفو حليم ورباط ممدود بكل السماحة والأمل المرتجى..
أيها الإنسان وأنت ترتقي إلى الحياة الآخرة ، بعد أن طابت حياتك الدنيا، مشيعاً بالدعاء الخالص أن يتقبلك الله قبولاً حسناً ويتغمدك بواسع رحمته ويدخلك فسيح جناته..سنفتقدك كثيراً وندعو لك ونسأل المولى عز وجل أن يجمعنا في جنات النعيم،.. وداعاً أخي وواشوقنا إليك..وعزاؤنا لأهلك ولكل من عرفك.
(إنا لله وإنا إليه راجعون).

أخوك حيدر إدريس

كلماتي تبكي عليك

كيف ابدأ واي الكلمات ارثي بها الزميل العزيز شاكر عبدالعزيز استاذ الصحافة تتلمذنا على يديه بين كل شهقة وزفير يزاحم انفاس همسه المسكون بالمحبة والاخاء كان يقف مع كل زميل ويسهل مهمته الصحفية بوقار حتى لا يشعر الزميل بانه لا يستطيع ان يقوم بعمل صحفي. هذا اسلوب المرحوم شاكر وبعد رحيلك يا استاذ افتش عن صوتك المؤنس ولم اجد الا الصمت الرهيب وبنظرة على مكتبك بجواري تنهمر الدموع على جدران خرساء لا توحي الا لانك رحلت من دنيا الفناء والتعب الى جنة الفردوس بإذن الله.
ولازالت صورة العم شاكر تنهالا على قلبي من كل صوب وحدب اغمض عيني الغارقتين بالدموع لم اكن افتحهما على صالة التحرير وانت لست فيها.
واذكر فيك مغادرتك بالامس المكتب قلت لي شد حيلك في الفترة المقبلة. كان مليئاً بالعطف ويده كريمة ويحب فعل الخير. رحمك الله ايها الزميل النقي.

حماد العبدلي

طيب المعشر

لا اعتراض على قدر الله ودعنا امس الزميل شاكر عبدالعزيز الذي كان اخاً وصديقا للجميع طيلة ما يربو على ٤٠ عاما في الصحافة وكان المرحوم بإذن الله طيب المعشر ويده كريمة وسباق لفعل الخير وله اسهامات كبيرة في مجال الاعلام فقد انفذت كثيرا منه ويحرص دوماً على ايصال المعلومة "الصحفية" من مصادرها بشفافية ومهنية ونسأل الله ان يتغمده برحمته.

محمد الحربي

صدمة كبيرة

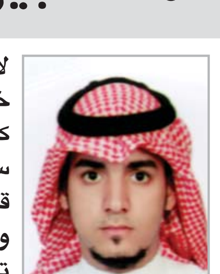

ان للفقيد رحمه الله فضلا كبيرا في بداياته الصحفية من خلال تدريبه بقسم المحليات والاشراف عليه ومتابعته لمدة قاربة العامين بصحيفة البلاد.ان الوسط الاعلامي فجع بخبر وفاته وكانت صدمة كبيرة لاسيما وان الفقيد خرج من تحت يده كبار الاعلاميين خلال سنواته الطويلة التي قضاها بصحيفته. وفي ختام حديثه تمنى من الله عز وجل ان يرحمه ويغفر له ويسكنه فسيح جناته.

سلطان السلمي

حي العمارية .. يبكي (شاكر)

عم الحزن والوجوم صباح امس حينما علم سكان حي العمارية بوفاة الفقيد شاكر عبدالعزيز ومنذ قدومه للمملكة عام ١٣٩٧هـ كان يسكن في حي شعبي حي العمارية وتعرف عليه سكان حي العمارية من مواطنين ومقيمين وتكونت صداقة حميمة معه وكان ينقل معاناة اهل الحي للمسؤولين عبر صحيفة البلاد وصديق للايتام ويحاول مساعدتهم عن طريق رجال الاعمال ومد يد العون لهم. كنت معه ضمن الوفود الاعلامية لتغطية حج عام ١٤٠٠هـ واصر اصطحاب زوجته لاداء فريضة الحج ووافق له الدكتور عبدالعزيز خوجه الذي كان يشغل انذاك منصب وكيل وزارة الاعلام كان محبا لجميع افراد اسرته.

سليمان مخاشن